

التفكير في أمر الآخرة - المحاضرة 02 - التربية - المستوى الثاني

(2) - الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم
الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذب - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده و اصلي و اسلم على من لا نبي بعده. اللهم انا نسألك العلم النافع و العمل الصالح. مرحبا بكم
و من جديد مع درسكم هذا الدرس الذي نواصل فيه عبادة من أجل العبادات - 00:00:40

التي معاشر الاحبة و معاشر الاخوات كنا نتحدث على انها عبادة منسية وهي عبادة من أجل العبادات التي ترمم صدوع القلب و تلم
شعت القلب و تجعل العبد كلما شرد قلبه و تبعثرت اوصاله - 00:01:02

وامتلأت الوحشة في الصدر تأتي التفكير ليعلم هذا الشعث و يجمع هذا القلب على عبادة ربه هذه العبادة قلنا ان هناك مجالات لها
واليوم نتحدث عن المجال الخامس من مجالات التفكير بعد ان تحدثنا عن التفكير في نعم الله وفي كتاب الله الان نتكلم ايضا عن
المجال الخامس - 00:01:22

قسم مجالات التفكير وهو التفكير في العواقب وامر الآخرة وحسبك بهذا لو ان الانسان دائمًا اذا اراد ان يعمل امراً تفكّر هل ينفعني
هذا في الدنيا؟ وفي الآخرة هل هذا يضرني عند لقاء ربِّي - 00:01:49

هل هذا ينجيني التفكير في نعم الدنيا. كان بعض السلف اذا مر على نعيم الدنيا قال لبيك لا عيش الا عيش الآخرة وردت ذلك عن بعض
السلف وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - 00:02:09

كانوا يتذكرون بجمال الدنيا التي جملت امامهم ولم ينشغلوا بتحصيلها بنعيم الآخرة ومن هنا نقول التفكير في الآخرة وفي العواقب
يوم يوم الدين يجعل الانسان له ميزان وحساب في قلبه - 00:02:28

من نفسه ولذا يقول الحق جل وعلا اولم يسيرا في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض
و عمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسالهم بالبيانات - 00:02:47

فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ماذا تفهم من هذا النص انك مأمور بان تقرأ القرآن بعين الاعتبار والتفكير لما لان الامر
التي قبلنا كانوا اقوى منا و اشد منا - 00:03:08

واواسع ارزاقا لربما منا فكانوا بعضهم ينحتتون من الجبال بيوتاً فارهين وكانوا يبنون بكل ريع اية كل جبل مشرف كذا يبنون الحصون
و كانت بعضها تسير فيها الركبان بعض مدنهم وبساتينهم والى غيرهم - 00:03:29

وصف القرآن انها ذات العماد ثمود وعاد وامم غابرة كانوا اقوى ومع ذلك لما اعرضوا كان القصاص سيروا في الارض فانظروا المراد
بالنظر التفكير في العواقب والنظر في مآلات معصية الله وكان اعظم جريمة لهم - 00:03:49

الشرك بالله فلما اشركوا وجمعوا مع الشرك بعض الذنوب كانت العقوبة بعد ان كذبوا رسالهم اتعظوا فاعتبروا يا اولي الابصار الاعتبار لا
يمكن ان يصل الانسان اليه الا بالتفكير ولذلك بعذ الناس يعتقد ينقم على بعض ابنائه ومعلم ينقم على طالبه ما تفكّر شوي طيب -
00:04:15

لماذا هذه العجلة؟ لماذا لم تفكّر؟ انت لو فكرت قليلاً واعطيت نفسك التفكير لنجوت وهذا حقيقة الذي يقود السيارة بسرعة مخيفة لـ

تفكر ان كفر السيارة هذا عجلة السيارة لو انه انفجر - 00:04:43

لصلينا عليه بعد انفجاره بساعات لكنه قد غيب عقله الذي يسرق لو فكر لن يبارك لك في المال الذي انت تسرقه. الذي يزني لن تستمتع بالنظر والفعل الحرام ثم بعد ذلك يكون عاقبته السعادة والاطمئنان. بل ان الوحشة بعده - 00:05:02

اذا التفكير فقط يوقفك. ولذلك النظر في الاخرة وامور الاخرة. يعني الزاني الذي يقرأ في نصوص السنة ان للزنارة تنور اعلاه ضيق واسفله واسع. هل ممكن يزني لو فكر لا يمكن - 00:05:29

لو قيل لاحدهم لا تفكرا لكن ادخل على فتاة وافعل ما شئت لكن قبل ان تدخل نخبرك انها مصابة بمرض خطير لن يدخل يقول عاقبة قد ينتقل المرض الي اذا هو فكر - 00:05:45

نقول ونعود اذا الاخرة وامور الاخرة والعواقب في والتفكير في الاخرة يوصل الانسان الى مرضات الله والى السعادة يقول علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 00:06:00

لاحظ هل هي دعوة للتکدير العيش لاظاقة الصدر كان الحبيب يريد ان يکدر عيشهم لا كان يريد ان يزوروا القبور التي لا بد ان يسكنوها قبل ان يسكنوها فيما في حال من سبق - 00:06:21

للاستعداد منهم للحال الذي سيأتي ولا محالة ولذلك زوروها ندب وكان الحبيب كثيرا ما يزور البقيع. بقى الغرقد زيارة القبور معناها ان هذا المكان لا بد ان اصله وكم من مفسل غسل - 00:06:43

وكم من طبيب مات بالمرض الذي كان يعالج وكم من حاول للقبر هو الذي دفن فيه ووضع فيه. ولا بد في زيارة القبور توقف الغفلة التي في القلوب وهذه الغفلة لن تزول الا بالتفكير حتى لو ان الانسان منا له زيارة دورية دائمة - 00:07:06

للقبور وللمصحات. انظر الى صاحب المرض الذي زال منه عافيته. كان مثلي ومثلك فقط تحليل دم اكتشفوا ان هناك سرطان في الدم او في الخلايا وها هو يعالج علاجا طوبيلا ورحلت منه العافية. اليك ممكن - 00:07:31

ان اصاب بما اصيب بلى اين الاتعاظ ولكن لن يتعظ الا متفكر ايضا يقول مطرف بن الشخير عليه رحمة الله اني لاستلقي من الليل على فراشي فاتدبر القرآن. لاحظ بعضنا اذا استلقي يفكر في الحرام - 00:07:52

او يفكر في المشاكل التي جرت عليه في في النهار وبعضا عنده ارق لانه يريد ان يصفي حساباته مع اناس اختصم اعمارهم في النهار مطرف ابن عبد الله ابن الشخير عليه رحمة الله. كان يتدبر القرآن. لاحظ حياة القلوب - 00:08:14

قال فاتدبر القرآن واعرض عملي على عمل اهل الجنة. فاذا اعمالهم شديدة يعرض عمله ماذا كانوا يفعلون اخبرنا الله ان اهل الجنة ماذا كانوا قليلا من الليل ما يهجون. وبالاسحار هم يستغفرون - 00:08:34

وفي اموالهم حق للسائل والمحروم يتقلبون على مضاجعهم. فاذا هو عليه رحمة الله مع انه كان من من صالح اولئك السلف الصالح رضي الله عنهم ثم يقرأ اية اخرى - 00:08:55

والذين يبيتون صفات عباد الرحمن في سورة الفرقان. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما فكانه يحاسب نفسه. اين انت يا مطرف من هؤلاء بعد الفاصل نواصل باذن الله سر الحياة على كوكب الارض واهم عنصر للكائنات الحية. انه الماء. قال تعالى وجعلنا من - 00:09:14

كل شيء حي. والاصل في الماء انه ظاهر في نفسه مطهر لغيره. ولا ينتقل عنه هذا الاصل الا بيقين. وعلى هذا فمن شك في تنجس الماء فيجوز له التظاهر به. لان الاصل ظهارته حتى - 00:09:52

تتيقن من تنجسه. واذا تغير الماء بطول المكث او بما في مقره من طين او طحالب او ورق شجر فلا يؤثر على طهوريته. واذا خالطه شيء ظاهر فهو باق على طهوريته. ولو غير بعض اوصافه تغيرها يسيرا - 00:10:12

لا يسلبه اسم الماء. لكن ان غلب عليه ما خالطه من الطاهرات حتى اخرجه عن اطلاق اسم الماء عليه. كماء الورد والزعتر فلا يصح التطهير به. فهو ظاهر غير مطهر. واذا خالطته نجاسة فغيرت لونه او ريحه - 00:10:32

او طعمه فهو نجس لا يجوز التطهير به بالاجماع. واذا وقعت فيه نجاسة ولم تغير احد اوصافه فهو ظاهر مطهر. سواء كان الماء قليلا

ام كثيرا. والماء المستعمل في الطهارة كالمستعمل في وضوء او غسل - 00:10:52

باق على طهوريته. ولا مانع من استعماله في الطهارة مرة اخرى على الاصح. ولا بأس بالتطهير بالماء الساخن او المسخن بالسخانات الشمسية. اذ لم يثبت النهي عن استعماله. وهذا من يسر الدين وسماحة الشريعة - 00:11:12

قال تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريدني يطهركم وليت نعمته عليكم لعلكم تشكرون مرحبا بكم من جديد اذا المطرف كان يحاسب نفسه يتفكر. هذه صفات اعمال اهل الجنة - 00:11:32

كانوا قليلا من اللي ما يهجعون وكانوا يبيتون سجدا وقياما وكانوا يقومون قانتين لله في الليل كله. فيقول لنفسه يا مطرف لست منهم ثم بعد ذلك ينقلب الى اهل النار - 00:12:14

الذين قالوا لانفسهم عندما سألهم الملائكة ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين فيبعد نفسه من هؤلاء فكان يصلی ثم يتذكر حال من خلط عملا صالحا واخر سيئا فيقول - 00:12:30

انا منهم هذا الحساب سببه التفكير ولن يحاسب احد نفسه اذا لم يكن يفكر لذلك التفكير في حال الاخر وفي العاقبة وفي مآلات الامور وفيما فعل الله به من الاولين - 00:12:46

فان هذا ايها الاحبة يواظب القلب ليس بينك وبين الله نسب وليس لاحد من عباده بينه وبين الله نسب الا يعزبه لسبب نفسه او لقربه انما هي التقوى لباس التقوى - 00:13:05

انما هو الاحتراز من عذاب الله فاذا نمت جميل ان تنشغل بالذكر ولن تنشغل بالذكرا حتى تكون تتفكر ومن هنا كما قال الامام الحسن ان التفكير يتولد منه الذكر التفكير عمى القلب والذكرا عمل - 00:13:23

اللي بجواره تحريك اللسان وهذا الذي يجعل القلب خاشعا هو الذكر والذكرا الذي ينفع هو الذي يكون نتاج التفكير ثم بعد ذلك نصل الى هل التفكير لا عنان له لا مجاملة - 00:13:44

هل له حدود يجب ان يقف عندها هل العقل البشري قادر على ان يتفكر في كل شيء ولن تستطيع ان تتفكر الا فيما جعل الله التفكير فيه يزيد الایمان اما اذا كان التفكير يخرجك من الایمان ويبلغك احيانا الالحاد - 00:14:05

ويبلغك انحرافا في معتقدك فقف وكيف ذاك؟ انظر الانسان يتذكر في صفات الله ليسأله بها والله الاسماء الحسنى تدعوه بها التفكير المراد به ماذا التفكير المراد به التأمل في معانى الاسماء - 00:14:27

معنى الرحمة رحمته وسعت كل شيء. قوي جبار محيط رقيب ملك سبحانه وتعالى. التفكير في معانيها لكن ليس في كنية وقبل ذلك فيه سبحانه وتعالى ولذلك قال ان من التفكير ينبغي ان يكون الا يشطح - 00:14:53

اولا في ذات الله وكيفية صفاته كيف شبه لي قرب لي صور لي مثل لي جسد لي كل هذا لا يجوز في ذات الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار جل وعلا - 00:15:14

لذلك الشيطان احيانا يدخل على بعض قلوب المساكين الوسوس الخناس فيتفكر في ذات الله لن تستطيع ان تدرك كون هذا بعض خلق الله انت عاجز عن ان تدركه. ملك الجبال لا تستطيع ان تتصوره - 00:15:33

ولم تعطى امكانية ان تتصور هذا. ولذلك قف بل ان من التفكير النافع ان تسبح الله وان تقف مسبحا خاضعا عابدا لله متوقفا عن التفكير في ذاته وتفكر في معانى صفاته. ولذلك - 00:15:55

وفي ولذلك قال عليه الصلوة والسلام في الحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما تفكروا في الاء الله الاء هي النعم الا ولا تفكروا في الله ولا تفكروا في الله لان الانسان اذا تفكرا في ذات الله او صله الشيطان الى - 00:16:17

الى حياة التيه والضياع لن يدرك ولذلك اطمئن وسبحه واعلم ان الله كمال الصفات وانه سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار وانه سبحانه وتعالى اعطاني واعطاك قدرة لان تتفكر في معانى صفاته وان نعيش العمر كله نحن نتفكر - 00:16:42

في كل امه سبحانه وتعالى والتدبر في في القرآن والتدبر في معانى الصفات اي المعانى الاسماء والصفات لكنه هو سبحانه ليس كمثله شيء وكما انه ليس كمثله شيء. اذا كيف تستطيع ان تتفكر لكي تقرب الصورة؟ لن تستطيع. ليس هناك شبيه لديك ان تقاربه -

به حتى جل وعلا وسبحانه وتقدس ان تشبه صفاته او نفسه وذاته العلية سبحانه وتعالى باحد عقلك يجب ان يسجد في محراب التسليم والانقياد ويقف عند حدود سبحانه الله سبحانه الله العظيم وهذا يورثك الايمان - 00:17:33

اذا التفكير الاول الممنوع هو التفكير في ذات الله وكيفية صفاته. اما في معاني هذه الصفات فلا حرج الثاني علم او عالم الغيبة التفكير المنهي الاخر هو التفكير في عالم الغيب - 00:17:57

والمراد بعالم الغيب كل ما لا يمكن ان تراه بعينك ولكنك تصدق خبره لانه اتي بواحي من الكتاب والسنة عالم الملائكة عالم الجن الجنة النار الصراط الميزان اشياء لا تراها - 00:18:25

لكنك ينبغي ان تؤمن بها ولا تعمل التفكير بها لان اعمال التفكير بها وليس عندك في هذا العالم قد اخفي عنك. عالم الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى. بعض بعض علماء الغرب - 00:18:48

الذين زلت عقولهم او قل ايمانهم اغلقوا على بعض الموتى توابيت من الزجاج واماتوهم قبل حتى يصوروا بالكاميرات الروح وهي تخرج وزنوا الجثث. فما وجدوا انه نقص منهم شيء لو انهم استسلموا - 00:19:08

قل الروح من امر ربى ولذلك هناك نظرة اسلامية لعالم الغيب يمدح بها المؤمن. لانه معناه انه حقق التوحيد الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب. ولاحظ اي يؤمنون بالغيب قبل ان يمدحوا - 00:19:28

اقامة الصلاة وابتلاء الزكاة وغيره يؤمن بالغيب وهذا الذي يجعلك عبدا ان تقف عند الحدود التي حدت لك عالم الغيب انا لا اعرفه ولذلك السحراء الذين ابتدأوا يتعاملون مع عالم الجن وغيره زلت عقولهم وذهبوا وكفروا - 00:19:49

وحل الساحل ضربة بالسيف لانه لا يمكن ان يدخل لهذه العوالم الا بان يفقد ايمانه يفقد ايمانه يفقد التوحيد من اتي ساحرا او عرافا فصدقه فقد كفر. في الحديث او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:20:11

لذلك بعض الناس لما ابتدأ في عالم الغيب يبحث اوصله هذا البحث والتفكير مع انه قد كفي قف ولذلك اهل السنة والجماعة في الصفات ماذا يقولون من غير تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل - 00:20:29

نثبتها لله جل وعلا كما اثبتها. لنفسه جل وعلا ولا نكيف ولا نشبه ولا نتعطل ولا نمثل في حدود قول الحق سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن من زاد - 00:20:48

في التفكير ادخله في عوالم توصله احيانا الى الالحاد فيبني عالم الغيب كله وينفي الايمان باليوم الاخر. والجنة والنار والبرزخ والحساب فاحذر من هذا من هذه الزلة ثم بعد ذلك - 00:21:04

نصل الى محظورات ايضا من محظورات التفكير قلنا ان يفكرا الانسان في لماذا اولا في ذات الله وفي صفاته كيفيتها؟ الثاني في عالم الغيب فيجمح به يجمع ان يركض - 00:21:30

وهي من فهي من التعبيرات القرآنية يخرج به من دائرة التسليم والايام. الثالث من التفكير المحظور هو التفكير التفكير بما يقوم او ما يقوم به بعض الصوفية وماذا يقوم اولئك - 00:21:52

وكيف تفكيرهم؟ وكيف خلواتهم نعرفها باذن الله بعد الفاصل فنواصل باذن الله قال تعالى مرافق وامسحوا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الوضوء فرض على كل محدث اذا اراد القيام لصلاة فرض او نفل. لان الله لا يقبل صلاة من غير طهور. واركان الوضوء او فرائضه او واجباته - 00:22:16

وستة هي غسل الوجه والفم والانف منه. وحد الوجه عرضا ما بين الاذنين وطولا من مبدأ اعلى الجبهة الى اسفل الذقن. غسل اليدين مع المرفقين. وذلك بغسل اليد من اطراف الاصابع الى المرفقين. مسح الرأس - 00:23:04

وحد الرأس من منحنى الجبهة فوق الوجه الى الرقبة من الخلف ومن الجانبين منابت الشعر. ومسح الرأس يكون اليد المبتلة بالماء عليه بلا تسيل غسل الرجلين الى الكعبين. وهمما العظامان الناتنان في اسفل الساق ويربطان بين الساق وبين القدم. الترتيب بين -

اعضاء الوضوء وذلك بغسل الوجه ثم اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين الموالاة بين الاعضاء في غسلها. فلا يؤخر غسل عضو حتى يجف العضو الذي قبله. واقل ما يجزئ في الوضوء الغسل - [00:23:49](#)

مرة مرة وما زاد على ذلك اي مرتين مرتين وثلاثاً ثلاثة فهو سنة. فعن ابن عباس رضي الله عنه عندهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرتين. وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثة. ومن علم بعد الوضوء انه ترك عضواً من اعضاء الوضوء لم يمسه الماء. فان لديه الاعادة. واما من شك في عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثة. عدم غسل عضو بعد الفراغ فلا تأثير لهكه - [00:24:27](#)

مرحبا بكم من جديد اذا لا زلنا معذورات التفكير من محظورات التفكير ذاك الانحراف الفكر يوم ان انحرف الفكر انحرف التفكير بعض اشياخ الطرق الصوفية الذين يعتقدون لاقطابهم واشياخهم والمتبوعين اولئك - [00:24:45](#)

ان لهم فترات ينقطعون عن العالم ويجلسون في خلواتهم ولا يخالطون الناس فاذا سئل احد الاتباع اين الشيخ قالوا هو في فترة التأمل والتفكير اين صلاته سقط التكليف عنه اي عقل هذا الذي يصل الانسان الى ان يسقط التكاليف الشرعية بدعوى [00:25:25](#) انه يتأمل التأمل في الاصل هو الذي يجعل الانسان يزيد في قريبه الى مولاه ببعضهم يجلس أسبوعاً شهراً وهو بعيد عن الخلق في دعوة ان بعد ذلك سيعود بعد الغيبة - [00:25:54](#)

فيخرجهم من الظلمات الى النور او انه سيأتيهم بفتحات. اتدرون هم يخلون مع من انه الشيطان ولذلك تجد ان الشياطين هم يرافقونهم. فالتفكير معتل اذا دعاك احد الى ان التفكير معناه الانقطاع عن الكون - [00:26:13](#)

بعدوى العزلة المطبقة مع ترك الجماعات مثل بعث الناس الان يقول نحن في غربة فلا بد ان ابعد عن الارض كلها من تفكير في اصلاح حال نفسك وفي اصلاح حال الناس والذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم كما قال صلى الله عليه وسلم خير - [00:26:37](#)

لذلك هذا من محظورات التفكير الذي ينبغي للانسان الا يستدله الشيطان فيخرجه يخرج من دائرة التفكير الشرعي الى مزلة الاقدام التفكير المحنور الذي يوصله الى ترك التكاليف ولهذا العجب انهم يستدلون بقول الله جل وعلا واعبد ربك حتى يأتيك اليقين واليقين يقولون مرحلة - [00:26:58](#)

لا تكون الا بالتفكير والتفكير. اذا وصلت الى المراحلة سقطت التكاليف عنك وهذا لا يسوغ شرعاً ان يؤمن به احد ولا ان يصدق من فكر ولذلك احياناً بعض العقائد البوذية وغيرها يدخلون في مراحل التفكير وبعض الالعاب اليوجا وغيرها التأمل نزيد - [00:27:24](#)

تأمل يزيد التفكير لكن بلا انحراف التفكير ان تجلس في الصحراء تنظر الى السماء فتسبح من رفعها وان تنظر الى الابل والى الجبال والى الارض كيف بسطت كل هذا جميل - [00:27:47](#)

لكن هذا يعود اليك فوراً الى احسان العمل لا يعود اليك بتترك العمل ثم بعد ذلك نصل الى احوال السلف مع هذه العبادة وهي عبادة التفكير اولاً ما ترويه اندر - [00:28:04](#)

وانظر المرأة المؤمنة الصالحة وهي تعرف عبادة زوجها ما هو اجل عبادة او صلته الى هذه الدرجة من التقوى يقول عليها رضوان الله كان لها سألاً ام ذر عن عبادة ابي ذر رضي الله عنه قالت كان النهار اجمع - [00:28:21](#)

يتذكر ولذلك تجد ان صاحب العلم قليل الكلام وسنذكره في الدرس القادم. طويل الصمت الا في حق الكلام الا في حق وتجد ان هذا اجمع لقبه ولذلك من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه. فكان ابو ذر رضي الله عنه كثير الصمت في النهار - [00:28:46](#)

وكانها تقول ولذلك كان في الليل عابداً يعني كثرة التفكير يورث الانسان بعد ذلك قوة التبعد وقلة التفكير يورث الانسان ضعف في التبعد كانت طول النهار كان عليه رضوان الله كان خالياً يتفكر - [00:29:12](#)

وكم بعضنا اذا جلس وحده استوحش من نفسه يا اخي اجلس مع نفسك حاسبيها اجلس مع نفسك متفكراً. تجد انه يهرب حتى من لقاء نفسه الثاني ومن المواقف موقف سفيان - [00:29:39](#)

الثوري رضي الله عنه ورحمه كان جالساً في مجلس فانطفأ السراج تصوروا مع قوم مع اصحابه يتذكرون وييتذكرون فانطفأ السراج

فاظلم المكان ثم اصلاحوا السراج واعاد النور لكتهم رأوا خطوط الدمع في - 00:29:56

خدي سفيان ابن او سفيان الثوري عليه رحمة الله لماذا تبكي؟ اهو الخوف والجزع من الظلم؟ حاشاه عليه رحمة الله فهو من سادة التابعين فهو من سادة التابعين انما كان يتفكر - 00:30:19

ما الذي اوصله الظلم ما الذي ربط ما الصورة الذهنية التي كانت في ذهنه عليه رحمة الله؟ ارتبطت بالظلم فايقظت قلبه فجرت مدامعه انه تذكر ظلمة القبر الله اكبر ونحن اذا انطفأ الظلم نلعن شركات الكهرباء - 00:30:40

اذا انطفأ الظلم نتأوه من الظلم اذا جاءت الحر ما نتذكر حر جهنم لذا هذه صورة من صور التعبد الجميل بعبادة التفكير من السلف عليهم رحمة الله الصورة الاخيرة لابراهيم النخعي - 00:31:01

عندما سئل انك تطيل الفكرة فقال الفكرة مخ العقل الاصل ان المخ في العظم وهو المادة التي تقوى البدن هذا المخ داخل العقد العظم، ولو خلا المخ من العظم لانكسر العظم وما نفع صاحبه - 00:31:20

كانه يقول ان المخ اذا خلا ايضا من التفكير ما نفع صاحبه هذه الجولان او الدوران التفكير بين العقل والقلب هذه توقف القلب فكان توقف العقل فكانما العقل يتغذى ويكون فيه مادة بقائه وهي المخ - 00:31:47

فلما قيل له انك تطيل لاحظ تطيل وبعضاها ايها الاحباب ينزل المطر ولا يتذكر مع انها رحمة نزلت يرى الماء يجري ولا يتذكر بعضهم اذا رأى النهر بكى شوقا الى انهار الجنة - 00:32:11

وهكذا معاشر الاحبة كان السلف الصالح عليهم رحمة الله كانوا يربطون الصور الماثلة بين اعينهم من الحياة الدنيا يربطونها بعالم الآخرة ولذلك كانت قلوبهم فيها حياة كانت قلوبهم فيها حياة ولذلك دعوة ايها الاحبة - 00:32:33

وايها الاخوة والاخوات دعوة الى ان نعود الى الى هذه العقول بمخها والى هذه القلوب بالتفكير وسكتيتها حتى نتقرب الى الله. ونحن نتلذذ حقيقة نتلذذ بالعيش في الدنيا وصولا الى نعيم الآخرة - 00:32:56

فان المتفكر هو امتع الناس في الحياة. اسعد الناس في الحياة هو صاحب التفكير لانه حياته كلها يستعد ولن يستعد الانسان الا اذا كان صاحب فكر يقلبه فكرا ينجبه. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع - 00:33:17

والعمل الصالح انتهى درسنا نلتقي في درس قادم استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشري ندى بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:39